دور الجمعيات الأهلية
لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية

أ.م.د/ نها ممدوح مصطفى الهرميل
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها

الملخص

تناولت الدراسة أهم أدوار الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية وأهمية التنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية وتحسين نوعية الحياة وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الاقتصادى والاجتماعى والبيئى والسياسى لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ، وطبقت الدراسة على (١١) من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ، (١٢٠) من المستفيدين من خدمات الجمعية بجمعية تنمية المجتمع بكوم على بالغربية ، وتوصلت نتائجها إلى أن التنسيق بين الجمعيات الأهلية يحقق التنمية والتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية والمشاركة المجتمعية تساهم فى تنمية المجتمع وتقدمه وتنمية الوعى الصحى .

وأوصت الدراسة بضرورة التدريب لزيادة المهارات والخبرات للأخصائيين الاجتماعيين ومع استخدام التكنولوجيا لتطوير الأنشطة والخدمات الصحية المقدمة لتحسين نوعية الحياة فى المجتمع.

الكلمات الدالة:

الجمعيات الأهلية ، تنمية الوعى الصحى ، المجتمعات الريفية

Abstract

The study examined the most important roles of NGOs in developing health awareness in rural societies and the importance of coordination between governmental and private efforts to achieve development and improving the quality of life. The study aimed to identify the economic, social, environmental and political needs of developing health awareness in rural societies, and the study was applied to (11) members of the Board of Directors and social workers (120) of the beneficiaries of the association's services in the Society Development Society in Kom Ali in Gharbia, the results of which concluded that coordination between civil societies achieves development and cooperation between governmental and private efforts and community participation contributes to community development and progress and the development of health awareness.

The study recommended the necessity of training to increase the skills and expertise of social workers and with the use of technology to develop health activities and services provided to improve the quality of life in society.

Keywords:

Civil associations -

أولا : مشكلة الدراسة :

أدت المتغيرات العالمية الحديثة وإعتبار الكون قرية صغيرة من خلال الميديا واتفاقات الجهات والتبعية الثقافية والعولمة بمتغيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية إلى تدعيم الرعاية الاجتماعية الدولية ومنظماتها الدولية على الصعيد الدولى ، وتحول النظرة من التعامل مع الثقافة المحلية للعميل إلى الثقافة العالمية للعميل وصحوة الخدمة الاجتماعية الدولية ، وصحوة مفاهيم ومتغيرات السياسة الاجتماعية وأهدافها سواء العدالة والمساواة ، المواطنة ، السلام الاجتماعى ، الحقوق الاجتماعية ، وتحسين نوعية الحياة . (١)

تشكل الخدمات الصحية حلقة مهمة فى النظام العام للخدمات باعتبارها حق كفله الدستور من خلال الخدمات الصحية المجانية أو الخدمات المدعمة فى العلاج الاقتصادى وذلك تدعيما للدور القيادى لوزارة الصحة والسكان فى مجال التخطيط الصحى ورسم السياسات واقتراح البرامج وخاصة فى مجال الصحة البيئية وتطوير نظم المعلومات ورفع كفاءة العاملين وتحقيق اللامركزية فى تنفيذ السياسة الصحية وتقوم الرعاية الصحية فى مصر على ثلاثة أبعاد متكاملة تتضمن حياة الإنسان المصرى ، انتشار ظواهر الصحة بين أفراد المجتمع ، توافر الخدمات الصحية بهدف كفالة حق كل مواطن مصرى فى الخدمة الصحية مع الأهتمام بالصحة الوقائية وتنسيق نظم العلاج . (٢)

أن الإنسان كائن اجتماعى بطبيعته وبالتالى فهو لا يستطيع إشباع احتياجاته المتطورة والمتغيرة بمفرده بل يعتمد على الآخرين فى ذلك وبصفة خاصة إذا عانى الإنسان من صعوبات فى إشباع الاحتياجات الأساسية نتيجة للفقر والمرض والجهل ولذا فقد كان تقديم المساعدات فى العصور الماضية للفئات المحتاجة بوازع شخصى وحب الخير من جانب القادرين ، ويشير ذلك إلى صغر حجم المجتمعات والعلاقات الأولية التى كانت سائدة مع عدم تواجد نوع من الإلزام من جانب القادرين لمساعدة غير القادرين. (٣)

وفى مواجهة الحياة المعقدة فى عصرنا الحالى وفى سبيل القيام بالمسئولية والوظائف يحتاج الناس إلى العديد من الموارد فى المجتمع التى تقوم على مساعدة الناس لمقابلة احتياجاتهم والقيام بمسئولياتهم وأن سمات الأفراد ومكانتهم الاجتماعية وطبيعة مشكلاتهم هى التى تحدد كيفية تدخل الخدمة الاجتماعية وتقديم المساعدة لهم ، وأن الخدمة الاجتماعية تتوافق قيمها ومكوناتها وأهدافها تبعا لاحتياجات الناس. (٤)

ولقد بدأ ظهور طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية باعتبارها ضرورة مرحلية للتصدى للأوضاع المجتمعية المختلفة ما ترتب على هذه المجتمعات من مشكلات متزايدة ومتنوعة تحقق التنمية والتقدم للمجتمع وأصبح من مسئوليات طريقة تنظيم المجتمع المساهمة فى إحداث

المطلوب والمقصود والموجة فى الاتجاهات والسياسات والنظم لدفع المجتمع الإنسانى نحو التقدم والرفاهية .(٥)

وأن هناك طرق مفضية إلى التنمية من منطلق أن التحدى الذى تمثله التنمية هو تحسين نوعية الحياة عن طريق تحقيق دخل أعلى تنطوى على وجود أفضل من التعليم ومستويات أفضل من الصحة والتغذية وفقر أقل وبيئة أوفر نظافة ومساواة أكبر فى الفرص المتاحة وحريات فردية أكثر وحياة ثقافية أكثر وكذلك الاستثمار فى البشر وأن تتم على وجه سليم يهيئ للتنمية، إذن تستثمر فى البشر تعليميا وصحيا بأولويات وان تحسن المناخ أمام المشروعات وأنه لابد أن يكون هناك تكامل بين الدولة والسوق بمراعاة أن يكون تدخل الدولة أقل حيث يجوز ذلك فى الانتاج، وأن يكون أكبر حيث يجب ذلك مثل التدخل فى حماية البيئة والعمل على تعزيز المؤسسات والقدرات كل ذلك لاحداث التنمية.(٦)

إن تنظيم المجتمع يتأثر بالجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وأن الإطار المعرفى للخدمة الاجتماعية بوجه عام يتشكل من الإطار المعرفى وتستفيد من العلوم الاجتماعية المختلفة كعلم النفس والاجتماع وغيرها ، وكل ذلك يحتاج إلى تخطيط لأن البناء التنظيمى لطريقة تنظيم المجتمع يتكون بوجه عام من المنظمات التطوعية وبعد ذلك بدأت الطريقة تتحدث عن الطاقة التنظيمية للمؤسسة للقيام بوظائفها وبعد ذلك تعمل على تقويم أداء المنظمات الاجتماعية التى تعمل معها طريقة تنظيم المجتمع . (٧)

والتنمية البشرية تكون متواصلة عندما يتداخل ويتفاعل عمليات حقوق الإنسان (الأمن الغذائى ، المسكن ، الخدمات) ، المشاركة وهى مصدر التنمية البشرية (تعليم ، صحة ، ثقافة) كل ذلك مع ضرورة وجود سياسة ، وبرامج مخططة ووسائل لتنفيذ المشروعات المخططة ، وكل ذلك يمكن أن يحدث عن طريق المجتمع المدنى وهو عبارة عن مجموعة من التنظيمات التطوعية الجادة التى تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة فى ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف وبذلك تشمل تنظيمات المجتمع المدنى كلا من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات أى كل ما هو غير حكومى ولابد من التعاون والمشاركة والجهود التطوعية لتحقيق التنمية . (٨)

وإن الرعاية الاجتماعية هى جميع الأنشطة التى تمارسها مختلف التخصصات بقصد توفير النمو والتقدم والرفاهية للإنسان فهى عبارة عن ميادين ومجالات نشاط متعددة يقوم بالعمل فيها جميع الفئات ، باعتبارها نسقا منظما للخدمات الاجتماعية والمؤسسات تنشأ لمساعدة الأفراد والجماعات لتحقيق مستويات ملائمة للمعيشة والصحة وتتضمن فى الواقع كل أنواع النشاط الاجتماعى الذى يقصد به المجتمع ، ويمكن أن نشير إلى الإصلاح الزراعى ووسائل النهوض

بالزراعة وبرامج الإسكان الاجتماعى وتوفير الأمن ، أى كل ما تقوم به الحكومة على أساس أن الحكم الديمقراطى يعنى توجيه كل الأنشطة نحو الرفاهية العامة . (٩)

إن برامج التنمية البشرية هو عملية توسيع نطاق البدائل المتاحة أمام البشر وأهم هذه البدائل هى أن يحيا الإنسان حياة طويلة وخالية من العلل ، وأن يتعلموا ويتدربوا ويبحثوا ويبتكروا ، وأن يكون بوسعهم الحصول على العمل المنتج المجزى الذى يكفل مستوى معيشة كريمة ، فى ظروف توفير الحرية الاجتماعية والاقتصادية التى تعود على احترام الانسان لذاته إلى الحرية المجتمعية ، وعن طريق التنمية يحدث ما سبق وأن هناك مثال لمشروعات مولدة للدخل والغرض منها هو تقليص الفروق الاقتصادية بين فئات المجتمع واستخدام البشر لقدراتهم الانتاجية ويشمل توفير فرص عمل منتجة بأجر مجزى وتوجيه المساعدات والإئتمان دون ضمان نحو الفئات المحتاجة وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية وزيادة وتنمية الصادرات كمحرك للتقدم والتنمية وتوسيع قاعدة الملكية الشعبية بغرض زيادة إنتاجية العمل . (١٠)

لابد أن يكون هناك ذكاء قومى ووعى والذكاء هو قدرة الفرد على التعلم والتفكير المجرد ، وحل المشكلات والتوافق مع البيئة ومع المواقف الجديدة وفى هذا الصدد يشعر العلماء بأن الذكاء ظاهرة محيرة لا يمكن تعريفها إلا بصفة إجرائية فيصبح الذكاء ما يقيسه اختبارات الذكاء . (١١)

والذكاء يعبر عن نشاط الفكر ، ونشاط العقل ، وقدرته على الإدراك والتركيب والتفكير والتميز ، والاختيار ، ويميز بين الذكاء الفطرى (المعانى والرموز) وذكاء تقنى (عملى) كالتعامل مع الأشياء والأدوات والآلات بذكاء مميز جماعيا ، يقاس الذكاء بمقاييس الذكاء .(١٢)

ويعود الفضل إلى الفيلسوف الرومانى شيشرون إلى ابتكار كلمة لاتينية وهى Intelligentia وقد شاعت الكلمة اللاتينية فى اللغات الأوروبية الحديثة بنفس الصورة فى الانجليزية مثلا Intelligence ، وتعنى لغويا فيهما الذهن Intellect والعقل Mind والفهم understanding ، والحكمة Sagacity ، وقد تم ترجمة هذا المصطلح فى بداية اهتمام علماء النفس العرب بهذا العلم فى صورته العلمية الحديثة بكلمة (ذكاء) وأن الكلمة العربية لها تاريخ طويل فى اللغة العربية على عكس كلمة Intelligence الأجنبية التى لم يشع استخدامها إلا فى أواخر القرن التاسع عشر ، وأن كلمة ذكاء مشتقة من الفعل الثلاثى ذكاء وهى بمعنى فهم . (١٣)

واستخدام استراتيجية الاحتياج الأساسية عن طريق توفير الاحتياجات الأساسية وأنها تحتوى على توفير أدنى من السلع الاستهلاكية التى تتضمن تغذية ، ملبس ، مسكن وأيضا الكهرباء وغيرها إلى جانب توفير خدمات عامة ضرورية مثل المياه والصرف الصحى والنقل والخدمات الصحية والتعليم ، إضافة إلى هذه الحاجة المادية لابد من توفر حد أدنى من المشاركة السياسية للجماعات الفقيرة المستهدفة ، وأن ما يمكن عمله هو وضع قائمة بالحاجات الأساسية الضرورية للطبقات المستهدفة ، ووضع سياسة لوضع هذه القائمة موضع التنفيذ أى إنتاج وتوزيع مختلف

أنواع هذه القائمة بحيث تحقق أكثر فائدة ممكنة للطبقات الأشد فقرا ، والهدف هو تحسين الأحوال المعيشية للطبقات الفقيرة وهذا غرضه هو الحد من الفقر ثم لابد من تدخل الدولة للتغلب على العقبات الإدارية والسياسية بغرض الاستفادة من عائدات التنمية والنمو. (١٤)

وإن طريقة تنظيم المجتمع يمكن أن تكون أداة فعالة فى إحداث تغيرات فى التنظيمات الاجتماعية لتصبح أكثر كفاءة وفاعلية وتحقق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة مما يؤدى للإسراع بعمليات التنمية القومية عن طريق تنمية الوحدات المحلية من خلال اشتراك الجماعات المختلفة فى اتخاذ القرارات التى تمسها من قريب أو بعيد والتى ستتحمل عبء تنفيذها فيما بعد أى أنها تتخذ الديمقراطية قاعدة لها وهذا من خلال استثماراتهم لتغير حاجاتهم وسلوكهم وأنماطهم الاستهلاكية ومساعدتهم على تنمية قدراتهم للعمل على زيادة كفاءتهم الإنتاجية . (١٥)

وإن التعليم والتأهيل هام جدا مما يساهم فى إيجاد فرص للعمل ورفع مستوى الدخل ولابد من توافر معرفة وخبرة ومهارة عن العمل الذى يتناسب مع المجتمع لكى يستطيع أن يحقق الهدف من المشروعات التى تكون مصممة وفقا لأسلوب علمى مخطط ويكون معتمد على دراسة الجدوى السليمة مما يؤدى إلى نجاح المشروع ويؤدى إلى زيادة الدخل وتقدم المجتمع . (١٦)

فالإنسان لديه القابلية للتغيير والتقدم ، كما أن لديه القدرة على قيادة التغيير والابتكار والتجديد فالقدرة على الابتكار والتجديد متوافرة عند كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة ويمكن أن تنمو إذا وجدت المناخ الملائم والعناية الواجبة والتشجيع المستمر لتحقيق التنمية . (١٧)

وإن تنظيم المجتمع يبحث عن روح التعاون وممارسة تنسيق الجهود والمشاركة الإيجابية بين الجهود الحكومية والأهلية لتشجيع المجتمع على العمل ونشر الوعى لديهم مما يؤدى إلى خلق فرص عمل ونجاح المشروعات وزيادة الإنتاجية . (١٨)

هذا وقد سعت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى أهمية دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية .

دراسة السروجى وغنيم (١٩٩٠) (١٩) والتى هدفت إلى أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة ومدى إشباع الحاجات فى قرية مصرية والتدريب على المشروعات الصغيرة واختيار نوعية المشروعات التى تتوفر مدخلاتها فى الواقع المجتمعى وتوعية المستفيدين بنوعية تلك المشروعات وكيفية التخطيط لها ، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى تغيير الاتجاهات نحو العمل بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة والتدريب على تلك المشروعات ، وأكدت أهمية الدراسة على ضرورة عمل دراسة للاحتياجات المجتمعية فى تلك المشروعات حتى يمكن لتلك المشروعات أن تشبع احتياجات أصحابها .

دراسة يونج (٢٠٠٠) (٢٠) والتى هدفت إلى أنه لابد من إشباع الحاجات الأساسية للمواطنين فى المجتمع ومن أهم نتائجها أن الدول النامية تعانى من مشكلات كبيرة سواء اقتصادية واجتماعية

وغيرها ، مما يؤدى إلى انخفاض المعيشة وضعف القوى الشرائية وكذلك تدنى مستوى الدخل وغيرها وأهم نتائجها أنه لابد من إتاحة فرص ومساعدات متعددة من خلال التشجيع للعمل والإنتاج والإقبال على المشروعات الإنتاجية والعمل على رفع المستوى المعيشى من خلال المشروعات ، وأكدت أهمية الدراسة على أن المشروعات لها دور فى رفع المستوى المعيشى وتعمل على خلق فرص عمل متعددة مما يحقق تنمية لهم ولمجتمعهم ويؤدى للتقدم والرخاء .

دراسة لوجن وكابوليد (٢٠٠٢)[٢١] والتى هدفت إلى أن العولمة ودول العالم الثالث ورفع الفقر فى القرن الحادى والعشرين وضرورة نشر الوعى المجتمعى ، وكان من أهم نتائجها الاهتمام بالموارد البشرية لأنها أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع ضرورة الاهتمام بالخدمات المختلفة والتغذية والصحة والتعليم وغيرها والعمل على التكامل بين النظم الاقتصادية والقطاعات الرسمية والغير رسمية وأكدت الدراسة على أهمية العمل على إعادة توزيع الدخول وفتح أسواق للعمل والتحسين من اتفاقيات المؤسسات الأهلية لصالح المحتاجين وتقديم مختلف برامج المساعدة الدولية وتقديم قروض وتدفقات مالية مختلفة للمحتاجين ولزيادة الوعى وتقدم المجتمع .

دراسة كاليديا (٢٠٠٢)[٢٢] والتى هدفت إلى إشباع الحاجات المتعددة لتحقيق التنمية البشرية وكان من أهم نتائجها لابد من وجود عدالة فى التوزيع للثروات وأن المشروعات الصغيرة تساهم فى التنمية وأنه كلما زاد نصيب الفرد من الدخل القومى يؤدى إلى انتعاش القوة الشرائية وزيادة الاستهلاك للمنتجات ، وأهمية الدراسة على أن المشروعات الصغيرة تؤدى إلى زيادة نصيب الفرد من الدخل القومى وان العمل يحقق إشباع للاحتياجات الأساسية ويعمل على تحقيق تنمية للمجتمع .

ودراسة تيموسى (٢٠٠٣)[٢٣] وهدفت إلى أن القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية لها النشاط المتميز لزيادة الوعى وتحقيق التنمية وأن مشاركة المنظمات الخاصة تساهم فى زيادة الانتاج وكان من أهم النتائج أن المنظمات الأهلية لها دور هام فى نشر الوعى وزيادة الانتاج والعمل وأكدت الدراسة على أهمية دور المنظمات الأهلية لتقدم المجتمع .

دراسة جاسكا (٢٠٠٨)[٢٤] وهدفت هذه الدراسة على أهمية أدوار منظمات المجتمع المدنى والتعاون على المستوى المحلى ودور الآليات المؤسسية فى نجاح ممارسة الجودة للمنظمات الأهلية لإشباع الاحتياجات المجتمعية وأكدت نتائج الدراسة على القوة التنسيقية والإدارية مهمة بين أقسام المنظمة الأهلية والمنظمات الأخرى ويساعد بشكل كبير لتحقيق التنمية المجتمعية ، وأهمية هذه الدراسة على ضرورة إدارة الموارد البشرية والبيانات والمعلومات المتاحة عن منظمات المجتمع المدنى وضرورة التعاون والتنسيق مع الدولة لتحقيق التنمية .

دراسة كيمى (٢٠١٢)[٢٥] هدفت هذه الدراسة على نظرية التحليل النشاط الثقافى لتمكين القيادات المجتمعية فى تنظيم المجتمع والتعرف على المنظمات المجتمعية التى تهدف إلى التغيير

الاجتماعى ولعب دورا هاما فى تأسيس الصحة المجتمعية والمساهمة فى نشر الوعى فى المجتمعات وأهم النتائج ضرورة مشاركة جميع فئات المجتمع لنشر الوعى وتعزيز التنمية للمجتمع وأكدت . أهمية الدراسة على بناء قيادات مجتمعية لنشر الوعى ولتحقيق إشباع للحاجات المتعددة وبناء القيادات التنظيمية وتنمية المهارات القيادية بالمجتمع لتقدمه .

دراسة عبد الله (٢٠١٥)[٢٦] وهدفت إلى إسهام رأس المال الاجتماعى فى بناء القدرة المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلى وتنمية مهارات أعضاء مجلس الإدارة بجمعيات تنمية المجتمع المحلى وأهم النتائج ضرورة إسهام رأس المال الاجتماعى فى إدارة العمل التطوعى بجمعيات تنمية المجتمع المحلى والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور رأس المال الاجتماعى فى بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلى وأكدت الدراسة على أهمية المشاركة واستثارة أفراد المجتمع فى تمويل البرامج التى تنفذها جمعيات تنمية المجتمع للنهوض بالمجتمع الريفى ونشر الوعى فيه .

دراسة محمد (٢٠١٥)[٢٧] وهدفت أن التدخل المهنى بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية واختيار برنامج مهنى مستمد من طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية وأهم النتائج أنه من خلال اختيار البرنامج فى تنمية المفهوم التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية وتنمية وعى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية وتنمية وعى القيادات المجتمعية بمنهجية العمل التطوعى المنظم فى خدمة مجتمع القرية لدى القيادات وأكدت الدراسة على أهمية تنمية وعى القيادات المجتمعية بعائد التطوع المنظم فى خدمة مجتمع القرية ، والتوصل إلى نموذج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية وأنه لابد من تنمية مهارات العمل التطوعى المنظم فى خدمة مجتمع القرية لدى القيادات المجتمعية فى مجالات التنموية لمجتمع القرية والمشاركة المجتمعية فى نشر الوعى .

دراسة وليم (٢٠١٦) [٢٨] وهدفت إلى تقدير الخدمات الريفية للفقراء والتعرف على جودة الخدمات التى تقدم للفقراء فى المجتمع الريفى وتقديم التضامن والتمكين لهم ، وأهم النتائج تقديم التضامن للمجتمع الريفى وأهمية الدراسة فى تنمية قدراتهم وطاقاتهم وتقديم الخدمات والمشروعات المتنوعة لرفع مستوى الوعى والمعيشة وتحقيق التنمية .

دراسة موسيلى (٢٠١٧)[٢٩] وهدفت مشاركة المنظمات غير الحكومية والمدافعة لمواجهة الفقر وأهم نتائجها مشاركة المنظمات غير الحكومية فى عمليات المدافعة وأكدت أهمية الدراسة على أن المنظمات الأهلية التى تقدم الخدمات الإنسانية تشارك فى المدافعة عن المحتاجين ولابد من

وجود قيادات مهنية ومع وجود علاقات مؤسسية وتمويل الحملات الدفاعية لإشباع الحاجات الأساسية ونشر الوعى المجتمعى .

وبناء على ما سبق عرضه من دراسات فقد توصلت الدراسة الراهنة إلى العديد من الحقائق ومنها :

أن دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية من خلال المشاركة الفعالة يحقق تنمية المجتمع ويساهم فى الحد من المشكلات المجتمعية مع ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهود الأهلية والحكومية لتقدم المجتمع وزيادة الانتاج ونشر الوعى المجتمعى .

أولا : تحديد مشكلة الدراسة :

وفى ضوء ما سبق من كتابات ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة وأهتمامها بإبراز أهمية دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية فيمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالى :

" دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية"

ثانيا : أهمية الدراسة :

١- مساهمة الجمعيات الأهلية يحقق التنمية المجتمعية .

٢- لتنمية الوعى الصحى من خلال المشاركة المجتمعية .

٣- المجتمع الريفى يساهم فى زيادة الانتاج وتحقيق التقدم .

ثالثا : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسى لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية باستخدام دور الجمعيات الأهلية .

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الحاجات الاقتصادية (زيادة الانتاج ، وتنمية المشروعات ، زيادة الدخل)

٢- التعرف على الحاجات الاجتماعية (زيادة المهارات والقدرات والمعارف)

٣- التعرف على الحاجات الصحية (العادات والوقاية ونشر الوعى)

٤- التعرف على الحاجات البيئية (تنمية الموارد المتاحة ، ووضع الأولويات ، والتخطيط)

٥- التعرف على المعوقات التى تحول دون تحقيق دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية

٦- رؤية مستقبلية لتحقيق دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية .

رابعا : تساؤلات الدراسة :

ما دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ؟

١- ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات الاقتصادية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ؟

٢- ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات الاجتماعية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ؟

٣- ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات الصحية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ؟

٤- ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات البيئية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ؟

٥- ما المعوقات التى تحول دون تحقيق دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى بالمجتمعات الريفية ؟

خامسا : الإطار النظرى ومفاهيم الدراسة :

تساهم أنشطة التعاون التقنى التى تنفذها المنظمات مساهمة غير مباشرة فى الغايات الواردة فى الهدف المتعلق بمكافحة الأمراض وتحسين الصحة العامة ، ومازال النهج فى هذا الصدد يركز على مجالين متمايزين من التدخل متصلين بالصحة العامة على المستوى العالمى هما :

أ- المخاطر الصناعية التى لها تأثير على الصحة العامة إما مباشرة عن طريق الانبعاثات الصناعية والنفايات وملامسة الموارد الخطيرة والسامة فى مكان العمل ، أو بشكل غير مباشر عن طريق الآثار الجانبية المتصلة بالصناعة فضلا عن الكوارث التى يحدثها الإنسان .

ب- السلع والمهارات الصناعية اللازمة لأداء وظيفة نظام الصحة، بما فى ذلك المستحضرات الصيدلانية الميسورة التكلفة والمنتجات الصناعية للاستخدام الطبى والإمدادات المضمون من الطاقة ، وكذلك المهارات الإدارية والهندسية . (٣٠)

تعد الخدمات الصحية من أهم الخامات التى تقدم للعالم للحفاظ على صحتهم وليست الخدمات الصحية مجرد العلاج الطبى ، ولكن يضاف إليها مراعاه الشروط الصحية للمنشأة الصناعية فيجب أن تقوم على أسس هندسية سليمة وبذلك تهدف الخدمات الصحية إلى رفع الروح المعنوية للعمال وزيادة ولائهم للمنشأة الصناعية وحماية العمال من المرض ووقايتهم من الأمراض المهنية وما يرتبط بها من إجراءات صحية ووقائية وتتمثل هذه الخدمات فى (العناية بأحوال العمل الصحية ، توفير علاج لأسر العاملين ، وتوفير الأدوات الطبية والكشف الدورى بصفة مستمرة وغيرها). (٣١)

من منظور الخدمة الاجتماعية فإن " تنمية المجتمع " : على أنها عملية التدخل المقصود (المدروس) فى شبكة العمل الاجتماعى أو فى بناء العلاقات بين الناس والمنظمات فى منطقة محلية أو اهتمام مجتمعى لتيسير حل المشكلات الاجتماعية ، وتحسين نماذج تقديم الخدمة وأداء الوظيفة الاجتماعية السياسية والتركيز على التعليم الاجتماعى السياسى والتنمية التنظيمية وخلق البناءات لتمارس التأثير المجتمعى . (٣٢)

" الوعى المجتمعى " : هو وعى الفرد أو الجماعة بصورة كبيرة عن الطاقات والقدرات التى يمتلكونها وعن الكيفية التى يمكنهم من خلالها زيادة أحكام سيطرتهم على مقدراتهم وشئونهم الخاصة ، كما أن عملية الوعى هذه تمكن الفرد أو الجماعة من الإقبال بصدر رحب على المشاركة الجدية الموضوعية بالقضايا والبرامج الاجتماعية التى تمس شئون حياتهم . (٣٣)

ويقصد " بالمؤسسة الاجتماعية الأهلية " : هى (متطوعين من أفراد المجتمع المحلى لها أهداف محددة هى خدمة المجتمع المحلى لا تهدف الربح تعتمد على الأسلوب العلمى فى برامجها تسعى إلى تنمية الموارد البشرية) " إيجاد فرص عمل للتدريب على حرف جديدة تقديم خدمات مباشرة لمن يحتاج إلى ذلك ، كما تسعى على تنمية البيئة " مواجهة مشكلات التلوث والجريمة والهدف النهائى الارتقاء بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا ، تمكين المجتمع من الحصول على حقوقه من خلال تقديم المعونة الفنية لأفراد المجتمع فى كيفية المطالبة بحقوقهم فى إطار الشرعية المجتمعية بما يحقق الحصول على الخدمات لصالح الفئات الضعيفة أو التخطيط الأمثل للإستفادة من الموارد المتاحة بالمجتمع وتعتمد فى تمويلها ووضع البرامج وتنفيذها على المتطوعين . (٣٤)

يقصد بالمؤسسة الاجتماعية : الشرعية المهنية والإلتزام والمسئولية والمتابعة والتقويم لخدمات تنظيم المجتمع ، لتحقيق هدف المهنة حيث المؤسسة سلطة اعتبارية لها صفة التنظيم والمسئولية التى تدفع بالقيادات الشعبية وقيادات المؤسسات المجتمعية للتعاون فى لجان العمل والتمويل والتخطيط والتنفيذ كعمليات رئيسية فى التدخل المهنى ، والمؤسسة الاجتماعية هى التعبير

الرمزى عن قيم المهنة وأخلاقياتها ، وتحافظ على تسجيلات الخدمات المجتمعية لتنظيم المجتمع وصولا لتطوير الخدمات وتقويمها لتحقيق التنمية المجتمعية . (٣٥)

التنمية هى : النمو المدروس علميا مؤشر درجة التأثير وهى تغير اجتماعى واقتصادى وسياسى هادف يقصده " مجتمع بوعى وثقة وتدفق قوى منبثق من إدارة التنمية التى توجد إرادة تغيير ، وإرادة التغيير إدراك واعى ينبعث من الشعور بالحاجة إلى تغيير يستثير المجتمع إلى المشاركة فى عمليات التخطيط للتنمية والتغيير إلى الأفضل وهى التغيير الاجتماعى الذى تقدم من خلاله أفكار جديدة فى النسق الاجتماعى بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس وتوفير الخير الاجتماعى لهم . (٣٦)

التنمية تحتاج إلى التخطيط : وهو عبارة عن عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغييرات إجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعى إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حاليا ومستقبلا لاشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات فى ضوء أيديولوجية المجتمع . (٣٧)

ومفهوم التنمية : يشمل جانبين علمى يتصل بالتخطيط والبرمجة وتطبيق الأساليب العلمية أو التقنية فى الزراعة والصناعة والأخذ بالتكنولوجيا الحديثة وتحديث التعليم والصحة وإرساء البنية الأساسية فى المجتمع ، والجانب الثانى عقائدى أو أيديولوجى أو قيمى أو أخلاقى يتصل بمنطلقات التنمية وأهدافها وتوظيف نتائجها وصور المجتمع التى تسعى برامج التنمية تحقيقه وتصور الإنسان من حيث قيمته ودوره فى المجتمع وعلاقته به وطبيعة العلاقات الاجتماعية ومعايير السواء والانحراف والهدف النهائى الذى يسعى الإنسان والمجتمع إلى تحقيقه والضوابط التى يجب الإلتزام بها خلال مسيرة التنفيذ والتنمية. (٣٨)

المنظمات الأهلية هى :التى يكونها الأهالى ويتولون إدارتها وتمويلها وإشهارها بجهود تطوعية فى إطار قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتحت إشراف حكومى.(٣٩)

مفهوم المنظمات الأهلية كما يلى : (٤٠)

١- تنظيمات لها ملامح مؤسسية ولوائح منظمة لعملها ومحددة لمجالات نشاطها ولعضوية الأفراد فيها .

٢- تنظيمات تنشأ تلقائيا نتيجة العمل التطوعى لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض لمؤسسيها تتماشى مع قيمهم واهتماماتهم

٣- تنظيمات لا تهدف إلى الربح .

٤- تنظيمات العضوية فيها تطوعية كما يفترض أنها توجد مستقلة عن الدولة .

٥- تنظيمات مرنة بطبيعة تكوينها .

٦- تنظيمات مشهرة ومقبولة فى المجتمع الذى تعمل فيه .

٧- لها أهداف ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية وفى أحيان أخرى سياسية وبالتالى فهى تنشط فى مجال واحد أو فى عدة مجالات فى نفس الوقت وذلك وفقا لطبيعة اللوائح المنظمة لها .

تعريف المؤسسات غير الحكومية : هى ما يطلق عليها المنظمات الخاصة وقد يطلق عليها المنظمات التطوعية أو قطاع المنظمات غير هادفة للربح ، أو الجمعيات الخيرية العامة ، أو الجمعيات الأهلية وتعرف بأنها منظمة تمثل كيانا غير هادفا للربح وأعضائها استجابة لحاجات دولة أو أكثر من الدول التى تتعاون معها المنظمة لتحقيق أهدافها . (٤١)

الجمعيات الأهلية : هى القطاع الذى لا يهدف للربح وعلى دورة فى إنجاز أهداف التنمية الشاملة حيث تمثل المنظمات غير الحكومية جزءا مهما من القطاع المجتمعى ومن القطاعين العام والخاص وتعد منظمات ربط ووصل بين مكونات المجتمع وتسعى إلى أن تكون الأداه الرئيسية تتوزع ونشر برامج الرعاية الاجتماعية وعلى الرغم من اختلاف المنظمات غير الحكومية من حيث الحجم والأهمية فإن لتلك المنظمات وظائف متشابهة فهى تناصر الفقراء والمهمشين والضعفاء وتسعى للتغيير الاجتماعى وتقدم الخدمات الاجتماعية وتسعى كثير من الدول النامية لإفساح الطريق أمام تلك المنظمات لتحمل دور أكبر فى عملية التنمية خاصة الجوانب الاجتماعية . (٤٢)

تعرف الباحثة الجمعيات الأهلية إجرائيا وفقا لهذه الدراسة كما يلى :

١- تنشر برامج الرعاية الاجتماعية .

٢- لا تهدف إلى الربح .

٣- العمل فى هذه المؤسسات الأهلية يعتمد على المتطوعين .

٤- تسعى للتغيير الاجتماعى الإيجابى فى المجتمع

٥- تقدم الخدمات الاجتماعية للمحتاجين

٦- المشاركة والتعاون يحقق أهداف المؤسسة .

المجتمعات الريفية : هى التى يسودها النشاط الزراعى ويتسم هذا المجتمع بالخصائص الريفية وبالتالى فإن التخطيط يهتم بتحقيق التنمية الريفية وتحسين مستوى حياة المواطنين فى تلك المجتمعات وإشباع احتياجاتهم وأن التخطيط لهذه المجتمعات هو تخطيط شامل أى يهتم بكافة القطاعات الموجودة فى المجتمع والأنشطة المختلفة السائدة فى هذا المجتمع وكذلك تخطيط الامكانيات والموارد المتاحة فى المجتمع الريفى.(٤٣)

تعريف تنمية المجتمع الريفى كما يلى : (٤٤)

١- عملية تهدف إلى تحسين مستوى معيشة الريفيين من خلال تعبئة وتجميع كافة الموارد المتوفرة بالمجتمع المحلى الريفى ، وكذلك التى يمكن توفيرها بالاشتراك مع المنظمات الحكومية .

٢- تستهدف المشاركة الواسعة من قبل الجماهير الريفية ويتم من خلال المشاركة تحقيق تعاون فيما بينهم وبين السلطات الحكومية لإشباع الاحتياجات والتصدى للمشكلات التى يعانى منها المجتمع الريفى .

٣- يشترك فى تحقيق أهدافها العديد من التخصصات وليست قصرا على تخصص واحد .

٤- يتم من خلالها زيادة وعى الأهالى باحتياجاتهم ومشكلاتهم ، وكذلك بالمنظمات الموجودة وأهدافها وخدماتها .

٥- تهتم باكتشاف القيادات وتدريبها وزيادة خبراتها ومهاراتها لقيامها بدورها التنموى بالمجتمع .

٦- ترتبط هذه العملية ارتباطا عضويا بالتنمية القومية حيث لا تصاغ برامجها بعيدا عن برامج التنمية القومية .

٧- لها أهداف متعددة تتمثل فى تطوير الانتاج الزراعى وزيادة فرص العمل للريفيين ، وزيادة دخولهم وزيادة كفاءة الانتاجية لأفراد المجتمع الريفى وإعدادهم ثقافيا ومهنيا والاهتمام بالمشروعات الانتاجية .

مفهوم التنمية الريفية : بأنها استراتيجية مصممة بهدف تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجموعة من الناس هم فقراء الريف وتتضمن هذه الاستراتيجية منافع التنمية حتى تشمل من هم أكثر فقرا بين الساعيين لرزقهم فى المناطق الريفية وتمتد أهداف التنمية الريفية إلى أنها تشمل

تطوير الانتاج وزيادة فرص العمل مما يحقق بالتالى دخولا أعلى للجماعات المستهدفة بالإضافة إلى تحقيق حد أدنى من مسئوليات الغذاء والتعليم والصحة . (٤٥)

التعريف الإجرائى للمجتمعات الريفية كما يلى :

١- الاستفادة من الموارد المحلية لمساعدة المحتاجين .

٢- المساهمة فى رفع مستوى المعيشة للريفيين .

٣- التنوع فى المشروعات الإنتاجية لإحداث التنمية فى الريف .

٤- المشاركة من القيادات للمساهمة فى تحسين ظروف المعيشة فى الريف .

٥- السعى لإشباع الحاجات الأساسية مما يحقق التنمية الريفية .

٦- التعاون والتضامن بين الجهات الأهلية والحكومية لإحداث التقدم فى الريف .

يستخدم فى هذه الدراسة نموذج تنمية المجتمع المحلى إجتماعيا واقتصاديا كما يلى:(٤٦)

يستند هذا النموذج على أساس أنه يتم إدماج التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية من أجل تحقيق الفعالية للمجتمعات منخفضة الدخل والتى تعانى الظلم والحرمان ومن ثم فإن التنمية الاجتماعية يجب أن تصاحب التنمية الاقتصادية لضمان النجاح ، والهدف من هذا النموذج تحسين نوعية الحياة وتحسين الفرص للمواطنين بالمجتمعات المحلية ويتمثل العائد المرغوب فيه والتركيز الأساسى لهذا النموذج أن تبدأ الخطط وتطور من منظور القاعدة الشعبية من المواطنين وإعداد المواطنين من أجل استغلال الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية واستغلال الاستثمارات وتعبئة الموارد المتاحة فى المجتمع المحلى والبنوك والمؤسسات .

ونظرية المنظمات تستخدم فى هذه الدراسة كما يلى :

تعمل المنظمة فى إطار البيئة ومع منظمات أخرى وهى فى حاجة إلى توفير المتطلبات التنظيمية اللازمة لبقائها واستمرارها والتى تشمل التفاعل مع البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية وإيجاد وتنمية الوسائل التى تغير منها وتعمل على تقدمها . (٤٧)

وفى ضوء هذه النظرية لابد من فهم المجتمع المحلى الذى تعمل فى إطاره المنظمة حيث أن تفهم أوضاع المجتمع وظروفه هو البداية المنطقية لمساعدة المجتمع من خلال فهم الاحتياجات والمشكلات المحلية والمعوقات التى واجهت المجتمع وهو بصدد إيجاد مشروعاته وكيفية مواجهتها لمساعدة هذا المجتمع بصورة أكثر واقعية على تحقيق المزيد من الانجازات التنموية . (٤٨)

التنمية تعمل على تحسين نوعية الحياة عن طريق تحقيق دخل أعلى وتنطوى على وجود نوع أفضل من التعليم ومستوى الصحة والتغذية وفقر أقل وبيئة أوفر نظافة ومساواة أكبر فى فرص المتاحة وحريات فردية أكثر وحياة ثقافية أكثر ثراء وكذلك الاستثمار فى البشر وكل ذلك يؤدى للتنمية حيث تستثمر فى البشر تعليميا وصحيا بأولويات وأن تحسن المناخ أمام المشروعات وأنه لابد أن يكون هناك تكامل بين الجهود الأهلية والحكومية لتحقيق التنمية للمجتمع . (٤٩)

وإن " منظمة الصحة العالمية " تدور أهدافها حول تشجيع أقصى مستوى ممكن من الصحة للمجتمع وكذلك تعلم أساليب الوقاية من المرض حيث إذا تحسنت صحة الفرد فى المجتمع سوف ينتج ويكون عنده أجر يساعده على العيش فى الحياة وعن طريق ذلك تكون هناك قوة بشرية صحية من الناحية البدنية والعقلية مما يقلل من المشكلات المجتمعية. (٥٠)

فى الدول النامية حيث تعيش نسبة كبيرة من السكان فى الريف وخاصة مصر وتكون المشروعات التجارية محل اهتمام كبير فى تنمية القوة الشرائية الريفية والشركات ستعمد إلى إنشاء سوق كبير لمنتجاتها فى المناطق الريفية ولقد عرفت بعض الصناعات الزراعية مثل إنتاج السلع والخدمات الاستعمال الريفى وذلك عندما أصبحت الظروف الاجتماعية والاقتصادية للقرية قادرة على المساهمة فى تنميتها ومثل هذه الشركات طبقت سواء بمبادرة منها أو بتشجيع من الحكومة ، مهارتها التجارية والفنية والمالية والبحثية فى التنمية الريفية . (٥١)

تزايد عدد المنظمات الأهلية فى العقد الأخير زيادة كبيرة ، ليس فى مصر وحدها ولكن فى معظم بلدان العالم وليس مجرد زيادة فى العدد فقط ولكن فى النشاط وطبيعة الأغراض والأهداف حيث تشتمل على مختلف جوانب النشاط الأنسانى ، كما أنها تلعب دورا كبيرا فى مختلف المجتمعات الإنسانية المعاصرة من خلال المساعدات الصحية ، التعليمية، الرعاية الاجتماعية ، ويستفيد منها عدد كبير من الفقراء والمحتاجين والمهمشين وتقديم كافة المساعدات والاحتياجات الأساسية لهم مما يحقق تنمية للمجتمع . (٥٢)

تصاعدت قوة وفاعلية الجمعيات الأهلية على الصعيد القومى والعالمى على السواء من خلال آليتين، الأولى الامتداد أو الانتشار بين الجماهير إضافة إلى التنوع لإشباع مختلف احتياجات هذه الجماهير بحيث استطاع أن يحتوى هذه الجماهير تحت مظلته، حيث أنه قادر على تعبئة قدراتهم وحل مشاكلهم، وتتمثل الآلية الثانية التشبيك حيث وجود روابط والاتصالات بين المنظمات الأهلية لإشباع حاجات الفقراء والمعدمين.(٥٣)

المنظمات المجتمعية الريفية إحدى الوسائل التى يمكن عن طريقها استثارة الأهالى وتحفيزهم على المساهمة الإيجابية فى بعض الأنشطة والمشروعات التى تتم بمجتمعاتهم المحلية وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المنظمات تمتاز بقدرتها القيادية المهنية التى تستطيع أن تتعاون مع الأهالى خلال عمليات التنمية ، وهناك رأى بأنه كلما أمكن تحقيق التكامل فى الخدمات عن طريق هذه

المنظمات كلما كان اشتراك الأهالى أكثر سهولة من ناحية التوفير الاقتصادى والتركيز على الخدمة ووسائل الاتصال ، فضلا عن نشر الوعى وتدريب المواطنين على إدارة شئونهم المحلية بأنفسهم على النطاق المحلى والتحفيز على الاشتراك فى الأنشطة التنموية . (٥٤)

جمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفى اتجهت الحكومة بإنشاء وحدات اجتماعية قروية مبدئة ومجهزة كمؤسسة حكومية للتنمية تنطلق منها جهود التنمية الريفية ويكملها جمعيات أهلية للتنمية الاجتماعية بحيث يتكامل الجهد الحكومى مع الجهد الشعبى وكانت الأنشطة والمشروعات التى تقيمها الحكومة من خلال وزارة الشئون الاجتماعية يتم تسليمها لجمعية التنمية لإدارتها والإشراف عليها ، إلى جانب ما ترى الجمعية ذاتها إنشاؤه من مشروعات أخرى طبقا لاحتياجات البيئة المحلية ، حيث تقوم الوزارة أيضا بدعمها بالإعانات المادية والفنية لها . (٥٥)

والخدمة الاجتماعية هى نشاط مهنى ، يهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على تقوية أو استعادة قدراتهم على الأداء الاجتماعى ، وإيجاد الأوضاع الاجتماعية المحققة لهذا الهدف . وتتكون ممارسة الخدمة الاجتماعية من التطبيق المهنى لقيم ومبادئ وتكتيكات الخدمة الاجتماعية لتحقيق واحد أو أكثر من الأغراض التالية ، مساعدة الناس على الحصول على خدمات ملموسة ، الإرشاد والعلاج النفسى للأفراد والأسر والجماعات مساعدة المجتمعات أو الجماعات على الحصول على الخدمات الاجتماعية والصحية وتحسينها ، المشاركة فى العمليات التشريعية ذات الصلة ، وممارسة الخدمة الاجتماعية تتطلب المعرفة بالسلوك والنمو الإنسانى، وبالنظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالتفاعل بين كل هذه العوامل . (٥٦)

والمنظمات الأهلية تحتاج إلى توسيع القدرات والمواهب للناس كى يشاركوا فى التفاوض والضبط فى المنظمات التى تؤثر على حياتهم وجعل المنظمات أكثر استجابة لاحتياجات الناس وإزالة الاستبعاد الاجتماعى وإتاحة الفرص الاجتماعية لكل الناس وتعتبر المشاركة عملية يلعب الفرد من خلالها دورا فى الحياة الاجتماعية للمجتمع ولكى تكون المشاركة فعالة يجب أن يتوفر للأفراد فرص متساوية لإدراج مطالبهم وطرح همومهم تعبيرا عن الخيارات التى يفضلونها لعملية صنع القرار فيمكن للناس أن ينضموا للمنظمات والنقابات ويؤسسوا روابط وجمعيات ويشاركون فى الحياة الاجتماعية والمشاركة بالعمل من أجل الصالح العام وتنمية المجتمع . (٥٧)

وإن المنظمات الأهلية تعتمد على المشاركة الشعبية المحلية المبنية على إذكاء الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية عن التنمية الريفية لدى مواطنى المجتمع المحلى ، ومن خلال ممارستهم الفعلية لهذه المسئولية عند اختيار وتخطيط وتمويل وتنفيذ وتقييم برامج وأنشطة التنمية المحلية ، والاعتماد على العمل المؤسسى المجتمعى من خلال منظمات أهلية تطوعية واختيارية وذاتية الاعتماد لتقوم بتعبئة وحشد موارد المجتمع المحلى وتنظيم المشاركة الشعبية فى جهود التنمية ، وتحقق عدالة فرص العمل بين كل من أبناء المجتمع المحلى فى التنمية . (٥٨)

مثال جمعية مرضى الفشل الكلوى حيث تم التبرعات وجمع المال حيث استطاعت الجمعية بطنطا توفير أجهزة غسيل الدم وأجهزة معمل التحاليل والعقاقير المطهرة وتعتمد على الجهود الأهلية لتحقيق الشفاء للمرضى ، وهناك مثال آخر جمعية ابن النفيس وهى تعتمد على الجهود التطوعية وتقديم الخدمات الطبية للمحتاجين وهناك معمل للتحاليل وصيدلية ملحقة بالمبنى وتعتمد على التبرعات والجهود الأهلية لتقديم الخدمات الطبية المتنوعة للمحتاجين وكذلك هناك مثال آخر لجمعية رعاية مرضى الأورام تساعدهم وتجمع التبرعات الأهلية وتحصل على أموال إعانة من أموال الزكاة من بنك ناصر الاجتماعى واستخدمت أحدث الأجهزة فى التشخيص والعلاج وتتمثل أيضا إيراداتها من التبرعات المستمرة طول العام بجانب الودائع للتبرعات التى توضع كوديعة استثمار فى البنك من أجل شفاء المرضى وتقديم الخدمات الطبية والمشاركة أساس التنمية . (٥٩)

ومثال لجهاز بناء وتنمية القرية المصرية حيث يوجد لجان لتنسيق الخدمات الريفية وتضم كل الوزارات المعنية بشئون التخطيط وهى : الشباب – النقل – التربية والتعليم – الصحة – الثقافة – الإعلام – الزراعة – التخطيط – التشييد – الشئون الاجتماعية – أمانة الحكم المحلى – كهرباء وغير ذلك لتحقيق التكامل والتنسيق بين خطط وبرامج الوزارات المختلفة بالقطا ع الريفى للنهوض بالتنمية الريفية وإشبا ع الحاجات الأساسية لهم والمشاركة الأهلية لبناء المجتمع الريفى من جوانبه المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والثقافية وبأسلوب متوازن للتنمية الريفية . (٦٠)

وتنظيمات تنمية المجتمع الريفى هى إحدى أنماط المشاركة غير المباشرة التى تضطلع بجميع مراحل عملية التنمية والتى تدخل فى نطاق اختصاصها فضلا عن أن هذه التنظيمات تنتشر بكثرة فى الريف ويمكنها أن تسهم بدور فعال فى تنظيم جهود المواطنين فى التنمية الريفية ومن أمثلتها " الجمعيات التعاونية ، وجمعيات تنمية المجتمع ، والأندية الريفية والتنظيمات السياسية وغيرها " لنشر الوعى الصحى وتعتمد على المشاركة الشعبية لتحقيق التنمية للمجتمع . (٦١)

وإن انتشار الوعى الصحى يعتمد على بناء مجتمع المعرفة على تطوير النهضة الإنسانية فى المجتمع على إنتاج المعرفة والتوظيف الكفء لها ويقوم بناء المعرفة على (النشر للتعليم والصحة وبناء قدرات ذاتية فى البحث والتطوير التقنى فى جميع الأنشطة المجتمعية لتحقيق التنمية المجتمعية). (٦٢)

لابد من زيادة الوعى المجتمعى من خلال التفكير العقلى السليم فى وضع خطط ومشروعات تعمل على استثمار القوى البشرية فى التنمية لرفع مستوى المعيشة لذلك لابد من زيادة القدرات التعليمية والصحية والتدريبية حتى تزداد الإنتاجية والدخل لإشباع الحاجات الأساسية للمساهمة فى تحقيق التنمية ومساهمة المشاركة الأهلية لنشر الوعى الصحى للحد من المشكلات المجتمعية . (٦٣)

أمثلة لبعض الأنشطة والبرامج التى تم إجراؤها من خلال وزارة الشئون الاجتماعية والتأمينات بالتنسيق مع العديد من الهيئات الحكومية وغير الحكومية وعلى سبيل المثال بنك ناصر الاجتماعى ، وجمعيات تنمية المجتمع والمنظمات المحلية وأهم هذه البرامج (برنامج الضمان الاجتماعى ، برنامج الأسر المنتجة ، صندوق تنمية الأسرة، مشروع السادات للمعاشات ، برنامج مبارك للضمان الاجتماعى وغيرها) ومساهمة هذه الأنشطة والبرامج بالمشاركة الأهلية لزيادة الدعم المالى مما يحقق تنفيذ للمشروعات التنموية . (٦٤)

التنمية الريفية تعتمد على المشاركة الحكومية والأهلية من خلال الصناعات الصغيرة والذى يقضى بإنشاء مؤسسات التعاون الانتاجى ووجهت نشاطها فى مجالات متعددة أهمها قطاع الأثاث والأحذية والسجاد والغزل والنسيج وغيرها ، والعمل على زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية لانتعاش القطاع الخاص وأمثلة للمؤسسات والهيئات التى تركز جهودها على تطوير وتنمية ودعم الصناعات الصغيرة (الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، وزارة الشئون الاجتماعية ، المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجى ، أكاديمية البحث العلمى ، صندوق التنمية المحلية ، الهيئة العامة للتصنيع ، بنك مصر ، بنك الإسكندرية ، البنك الأهلى ، بنك التنمية والإئتمان ، البنك الوطنى للتنمية ، مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية ، بنك التنمية الصناعية ، الصندوق الاجتماعى ، جمعية رجال الأعمال ، وغيرها) وأن التعاون والمشاركة يحقق التنمية المجتمعية . (٦٥)

التنمية الريفية من خلال بنك القرية حيث يعتبر من المؤسسات الاقتصادية الهامة فى القرية التى يمكن أن يكون لها دور هام فى تمويل مشروعات التنمية الريفية حيث العديد من الخدمات التمويلية العينية لها فى صورة مواد إنتاج متنوعة عن طريق الجمعيات الزراعية كالأسمدة والتقاوى وكافة مستلزمات الإنتاج الزراعى والقروض النقدية سواء قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل ، كما أن هناك قروض مدعمة لكل أنواع المشروعات الزراعية والحيوانية والتجارية والصناعية وحيث أن المشروعات الصغيرة هامة فى رأس المال المستثمر وهى فى كل الأنشطة لتحقيق التنمية . (٦٦)

التقنية والتنمية البشرية من خلال الأهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية وذلك من خلال التنوع فى مصادر الدخل المحلى والاعتماد على التصنيع وإقامة مشروعات متنوعة من خلال قروض ميسرة مثل تجهيز منتجات زراعية للتسويق ، إنتاج العسل ، تربية أسماك ، وتربية دواجن ، وثروة حيوانية ، وصناعة بلاستيك وصناعات خشبية وجلدية وملابس جاهزة وغيرها ، وتطوير الوعى المجتمعى من خلال تقديم الخدمات التعليمية والصحية وتحسين خدمات التأمين الصحى ، والتكافل الاجتماعى لتحسين مستوى معيشة المواطنين وتوفير المرافق الأساسية للمجتمع المحلى كمياه الشرب ، والصرف الصحى ، والنظافة ، والطرق وغيرها ، والتعاون بين

المؤسسات الحكومية والأهلية يساهم فى تقديم الخدمات والأنشطة والبرامج المتنوعة فى المجتمعات الريفية لتحقيق التنمية المجتمعية . (٦٧)

طريقة تنظيم المجتمع تعتمد فى تحقيق الهدف الاستراتيجى لها فى المساهمة فى إحداث تغيير اجتماعى مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات وأجهزة متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلى واقع أو مساهمة فعلية فى تنمية المجتمع وتطوره ولذا تهتم هذه الطريقة بدراسة المنظمات وتحليلها، والعمل على الاستفادة من المنظمات كأداة للتأثير فى سلوك الناس بالمنظمة وتوجيهها فى الجوانب الإيجابية لتحقيق التنمية.(٦٨)

ومشروع شروق للتنمية الريفية المتكاملة هدفه تحقيق إشباع للحاجات الأساسية لأبناء المجتمع المحلى وتحسين نوعية الحياة لهم من خلال إحداث تنمية فى البيئة المحلية لتحسين البيئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير خدمات متنوعة لهم ومشروعات تنمية بشرية مثال مراكز تدريب مهنى ، ومراكز شباب ومراكز معلومات ونشر الوعى وكذلك مشروعات متنوعة لهم والاعتماد على المشاركة الشعبية لعمل التنمية للمجتمع . (٦٩)

التنمية المحلية لها قدرتها على الاستمرار والبقاء من خلال ممارسين نشطين يعملون مع الناس ويساهمون فى تحسين نوعية الحياة حيث المنظم الاجتماعى عنده المهارة والخبرة من خلال المنظمات الاجتماعية لتحقيق التنمية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها والتعاون والمشاركة الحكومية والأهلية لتقدم المجتمع وتحقيق التنمية المجتمعية . (٧٠)

ويوجد معوقات للمجتمع الريفى المصرى حيث انخفاض المستوى الصحى فى المجتمع الريفى راجع إلى انخفاض المستوى المعيشى للفلاح وارتفاع نسبة الأمية والذى يساعد على انخفاض الوعى الصحى بين الريفيين وانتشار الأمراض المتوطنة وأمراض سوء التغذية فضلا عن قلة عدد المؤسسات المسئولة عن الجانب الصحى فى الريف وتدنى مستوى الموجود منها بالفعل وضعف الإمكانيات المتاحة لها ، كل ذلك أدى إلى ظهور الأمراض التى تنهك قدرة الفلاح على الإنتاج وارتفاع نسب الوفيات وانخفاض المستوى التعليمى فى الريف وغيرها مما يساهم فى انخفاض مستويات المعيشة لغالبية سكان الريف. (٧١)

ومقترحات للجمعيات الأهلية فى مصر بجانب احتياجاتها لتشريعات تساندها ولوائح تنظم عملها فهى فى حاجة أيضا إلى رؤى جديدة ونماذج جديدة من برامج الخدمات وتدعيم للقيادات المهنية والتطوعية ، مع حاجة الجمعيات الأهلية فى مصر إلى مهنيين على المستوى المركزى والإقليمى والمحافظات والمدن وتوافر قيادات مهنية ومشاركة أهلية لتدعيم وتنمية المنظمات المحلية لتحقيق التنمية . (٧٢)

سادسا : الإجراءات المتهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تستخدم الدراسة الوصفية التشخيصية فى طريقة تنظيم المجتمع لتحديد العوامل والمتغيرات المتصلة بكل مشكلة فى المجتمع المحلى وكذلك من أجل التعرف على بناء القوة المؤثرة فى المجتمع بالإضافة إلى تحديد أنسب أساليب مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية . (٧٣)

٢- منهج الدراسة :

تستخدم المسح الاجتماعى الشامل عن طريق الحصر الشامل حيث أن المسح الاجتماعى يعمل أسلوب جمع البيانات عن جماعة معينة فى بيئة من حيث ظروفهم المعيشية ونشاطهم وتكوينهم الاجتماعى معتمد هذا الاسلوب على الإتصال بين المجتمعات والأفراد . (٧٤)

٣- مجالات الدراسة :

أ- **المجال البشرى** : حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وعددهم (١١) . حصر شامل للمستفيدين وعددهم (١٢٠) مستفيد من الجمعية .

ب- **المجال المكانى** : جمعية تنمية المجتمع بكوم على بالغربية .

أسباب اختيار هذا المكان : موافقة الجمعية وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وكذلك لأنها تعمل على خدمة وتنمية المجتمع المحلى .

ج-**المجال الزمنى**: وهى فترة جمع البيانات من (٢٠٢٠/١/١٠، ٢٠٢٠/٥/١٧)

د- **الأدوات المستخدمة فى الدراسة** : (استمارتين استبيان)

- استمارة استبيان : لجمع البيانات (للمستفيدين من الجمعية)

- صدق استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين :

تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وذلك للتعرف على سلامة الصياغة للعبارات وكان الاتفاق (٨٥%)

ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريقة التجزئة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم تطبيقها على (١٠) من الأشخاص المستفيدين وجاء معامل الثبات (٨٩%) والاحصائى (٠,٩٤) ويدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات والصدق الإحصائى.

- صدق استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة حيث تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%)

ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالاخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة بطريقة التجزئة النصفية وجاء معامل الثبات بنسبة (٠,٩٣) مما يدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات والصدق الإحصائى .

سابعا : نتائج الدراسة الميدانية :

أولا : استعراض الجداول الخاصة بنتائج الدراسة الميدانية للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وعددهم (١١)

جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للنوع (ن : ١١)

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	٧	٦٤
٢	أنثى	٤	٣٦
	المجموع	١١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٤% من الذكور وهى النسبة الغالبة المرتفعة حيث تمثل الإناث ٣٦% وهم من الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة بالجمعية وهذا يرجع إلى مشاركة المرأة فى المجال الاجتماعى والتطوعى .

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للسن (ن : ١١)

م	السن	العدد	النسبة %
١	أقل من ٣٠	١	٩
٢	٣٠ –	٥	٤٥
٣	٤٠ –	٣	٢٧
٤	٥٠–	٢	١٩
	المجموع	١١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة من سن ٣٠ سنة فأكثر حيث تمثل ٤٥% وبعدها من سن ٤٠ سنة فأكثر ٢٧% ثم بعد ذلك من سن ٥٠ سنة فأكثر هى نسبة ١٩% وتمثل سن أقل من ٣٠ سنة ٩ % ويتضح من ذلك أن النسبة المرتفعة من الشباب الذى يوجد لديهم قدرة على العمل والانتاج .

جدول (٣) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للحالة الاجتماعية (ن : ١١)

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	أعزب	١	٩
٢	متزوج	٥	٤٥

٣	مطلق	٢	١٩
٤	أرمل	٣	٢٧
	المجموع	١١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة من من المتزوجين حيث تمثل ٤٥% وبعدها نسبة ٢٧% الأرامل وتمثل نسبة ١٩% المطلقات وتوجد نسبة أعزب ٩% وهذا موجود بالجمعية مما يدل على أن النسبة المرتفعة هم المتزوجين حيث أنهم هم الفئة القادرة على تحمل المسئولية والاحساس بأهمية العمل الاجتماعى للأسر .

جدول (٤) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للخبرة فى العمل (ن : ١١)

م	مدة الخبرة	العدد	النسبة %
١	٥ سنوات	٣	٢٧
٢	١٠ سنوات	٥	٤٥
٣	٢٥ سنة فأكثر	٢	١٩
٤	المجموع	١١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مدة الخبرة ١٠ سنوات تمثل ٤٥% وبعدها مدة الخبرة ٥ سنوات تمثل ٢٧% وبعد ذلك مدة الخبرة ٢٥ سنة فأكثر ١٩% وأن مدة الخبرة من ٥ لأقل من ١٠ سنوات تمثل ٩ % ويمثل ذلك أن النسبة المرتفعة يوجد لديها مهارة وخبرة مما يحقق التنمية والتقدم للمجتمع .

جدول (٥) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للمؤهل (ن : ١١)

م	المؤهل	العدد	النسبة %
١	مؤهل جامعى	٨	٧٣
٢	مؤهل فوق جامعى	٣	٢٧
	المجموع	١١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المؤهل الجامعى هى نسبة مرتفعة حيث تمثل ٧٣% وهناك نسبة ٢٧% لمؤهل فوق الجامعى مما يدل على ارتفاع مستوى التعليم والمعلومات والمعارف الذى يساهم فى نشر الوعى الصحى والعمل وزيادة الانتاجية.

جدول (٦) يوضح تنمية الجمعية الأهلية

م	تنمية الجمعية الأهلية	العدد	النسبة %
١	زيادة الموارد المالية والتبرعات والهبات	١١	١٠٠
٢	المشاركة الإيجابية من الأهالى	١٠	٩٢
٣	التعاون والتنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية	١١	١٠٠
٤	استثمار الموارد المتاحة وتنميتها	١٠	٩٢
٥	استخدام التكنولوجيا الحديثة تحقق التنمية المجتمعية	١١	١٠٠
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن الكل أجمع بنسبة ١٠٠% على زيادة الموارد المالية والتبرعات والهبات ، وضرورة التعاون والتنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية وهى أساسية وبعد ذلك نسبة ٩٢% اتفقوا على أن المشاركة الإيجابية من الأهالى تحقق التنمية وتساهم فى إشباع الاحتياجات الأساسية ، وأن استثمار الموارد المتاحة واستغلالها والموائمة بين الموارد والاحتياجات تحقق التنمية .

جدول (٧) يوضح الخدمات الأساسية للجمعيات الأهلية

م	الخدمات الأساسية للجمعيات الأهلية	العدد	النسبة %
١	إنشاء عيادات ومراكز صحية للعلاج	١١	١٠٠
٢	زيادة عدد المشروعات الصغيرة	١١	١٠٠
٣	إقامة دور حضانة	٩	٨٣
٤	عمل مشروعات متناهية الصغر	١١	١٠٠
٥	إقامة إسكان اجتماعى للفقراء	١١	١٠٠
٦	إنشاء شبكة صرف صحى والاهتمام بالبنية الأساسية من كهراء ومياه نقية وغيرها	١١	١٠٠
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن هناك بعض الخدمات الأساسية للجمعيات الأهلية حيث أجمع نسبة ١٠٠% على ضرورة توافر عيادات طبية ومراكز صحية للعلاج لنشر الوعى بين الأهالى للحد من الأمراض الموجودة وكذلك أجمع الكثير على ضرورة عمل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لأنها ترفع مستوى المعيشة وتزيد من دخل الأسرة وتساهم فى إشباع المتطلبات الأساسية للأهالى والبعض تحدث عن إقامة دور حضانة وكانت نسبة ٨٣% لتربية الأولاد واكتساب القيم

والعادات السليمة ، وأجمع الكثير على ضرورة عمل شبكة صرف صحى والاهتمام بالبنية الأساسية من كهرباء ومياه نقية وغيرها لتحقيق التنمية المجتمعية .

جدول (٨) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة فى الجمعية الأهلية

م	الاستراتيجيات المستخدمة فى الجمعية الأهلية	العدد	النسبة %
١	استراتيجية التنيمة	١١	١٠٠
٢	استراتيجية الاقناع	١١	١٠٠
٣	استراتيجية التفاوض	١١	١٠٠
٤	استراتيجية التعلم	١٠	٩٢
٥	استراتيجية بناء القوة	١٠	٩٢
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة ١٠٠% أجمعت على ضرورة استخدام استراتيجية التنمية لأنها تعتمد على استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة والمواءمة بينها والاستفادة منها لصالح أهالى المجتمع ، وأن استراتيجية الاقناع الكل وافق عليها لأهميتها فى نشر الوعى وعمل مشروعات صغيرة تنموية تزيد الدخل والاقناع يعمل على توفيق الأراء وإقامة روح معنوية قوية تنشر المعلومات والمعرفة والتنمية ، وأن استراتيجية التفاوض كانت نسبتها مرتفعة لأنها تستخدم للمساهمة فى المشاركة الأهلية لنشر التنمية ، وأن استراتيجية التعليم واستراتيجية بناء القوة فهى تمثل ٩٢% لأنها لها دور هام فى استثمار القيادات الأهلية والتطوعية لنشر الوعى الصحى والتنمية .

جدول (٩) يوضح المهارات التى يتطلبها العمل فى الجمعية الأهلية

م	المهارات التى يتطلبها العمل فى الجمعية الأهلية	العدد	النسبة %
١	مهارة المشورة	١١	١٠٠
٢	مهارة الاتصال	١١	١٠٠
٣	مهارة إدارة المناقشة	١٠	٩٢
٤	مهارة العمل الفريقى	١٠	٩٢
٥	مهارة التمكين	١١	١٠٠
٦	مهارة التشبيك	١١	١٠٠
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن المهارات هامة للعمل فى الجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية وأجمع الغالبية العظمى بنسبة ١٠٠% على أن مهارة المشورة ومهارة الاتصال ومهارة التمكين والتشبيك من المهارات المهمة للعمل فى الجمعيات الأهلية حيث أن هذه المهارات تنشر الوعى الصحى وتعمل على استخدام مهارات الأهالى فى تحقيق التنمية وأن هذه المهارات لها دور فعال فى زيادة المعلومات والمعارف والبيانات عن زيادة العمل والانتاج من خلال نشر الوعى الصحى وعمل أنشطة ومشروعات متنوعة فى الجمعية الأهلية مما يحقق التنمية المجتمعية ، ومهارة إدارة المناقشة ومهارة العمل الفريقى بنسبة ٩٢% لأن تبادل الخبرات بين الأهالى والمختصين يعمل على نشر الوعى الصحى وتقدم المجتمع .

جدول (١٠) يوضح أدوات تنمية الجمعيات الأهلية

م	أدوات تنمية الجمعيات الأهلية	العدد	النسبة %
١	**الندوات**	١١	١٠٠
٢	**الاجتماعات**	١١	١٠٠
٣	**المقابلات**	١١	١٠٠
٤	**الدورات التدريبية**	١٠	٩٢
٥	**ورش العمل**	١٠	٩٢
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أهمية استخدام الأدوات ومنها الندوات والاجتماعات والمقابلات والكل أجمع بنسبة ١٠٠% لأن عن طريقها يتم نشر الوعى الصحى واكتساب المعلومات والمعارف ونشر التنمية بين الأهالى وزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة ، وأن الدورات التدريبية وورش العمل كانت بنسبة ٩٢% وكل الأدوات هدفها تحسين نوعية الحياة التى تنشر الرعاية الصحية وتحقق التنمية .

جدول (١١) يوضح الأدوار المهنية التى تمارس فى الجمعيات الأهلية

م	الأدوار المهنية	العدد	النسبة %
١	**دور المنمى**	١١	١٠٠
٢	**دور الوسيط**	١١	١٠٠
٣	**دور المفاوض**	١١	١٠٠
٤	**دور المطالب**	١٠	٩٢
٥	**دور المعلم**	١١	١٠٠
٦	**دور الخبير**	١٠	٩٢
٧	**دور المعالج**	١٠	٩٢
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية بنسبة ١٠٠% أجمعوا على دور المنمى والوسيط والمفاوض ، والمعلم حيث أن هذه الأدوار لها مكانة هامة فى زيادة المعلومات ونشر الوعى الصحى ورفع مستوى دخل الفرد وزيادة مستوى المعيشة والعمل والانتاجية وكذلك استثمار الموارد المتاحة فى المجتمع ، وأن نسبة ٩٢% اتفقوا أن دور المطالب والخبير والمعالج ضرورى فى نهضة المجتمع وحث الأهالى على التطوع والمشاركة الإيجابية لتحقيق التنمية .

جدول (١٢) يوضح المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية

م	المعوقات	العدد	النسبة %
١	**ضعف الموارد المالية**	١١	١٠٠
٢	**قلة الخبرات الفنية**	١٠	٩٢
٣	**عدم توافر معلومات وبيانات ومعارف**	١١	١٠٠
٤	**ضعف الادارة التنظيمية لعملية التنمية**	١٠	٩٢
٥	**قلة المساعدات والهبات والتبرعات**	١١	١٠٠
٦	**عدم توافر الأجهزة الحديثة والتكنولوجية**	١١	١٠٠
٧	**عدم توافر المساعدات والتنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية**	١١	١٠٠
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية بنسبة ١٠٠% أجمعوا على أن هناك معوقات تواجه الجمعيات الأهلية وهى ضعف الموارد المالية ، عدم توافر معلومات وبيانات ومعارف ، قلة المساعدات والهبات والتبرعات ، عدم توافر الأجهزة الحديثة والتكنولوجية ، عدم توافر المساعدات والتنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية وأن الجمعيات الأهلية تحتاج إلى المشاركة من الأهالى والتطوع بالمال والجهد والعمل لتحقيق التنمية ، وأن نسبة ٩٢% قالوا أن هناك ضعف فى الإدارة التنظيمية وهناك معوقات كثيرة للجمعيات الأهلية لابد من دراستها وزيادة الخبرات الفنية واستخدام التخطيط والمنهج العلمى فى التنمية .

ثانيا : استعراض الجداول الخاصة بنتائج الدراسة الميدانية المطبقة على المستفيدية :

جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للنوع (ن : ١٢٠)

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	٩٠	٧٥
٢	أنثى	٣٠	٢٥
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥% من الذكور وهى النسبة الغالبة العظمى حيث تمثل الإناث ٢٥% وهم من المستفيدين من الجمعية.

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للسن (ن : ١٢٠)

م	السن	العدد	النسبة %
١	٢٠	٢	٢
٢	٢٥ –	١٠	٨
٣	٣٠ –	٣٠	٧٥
٤	٣٥–	٨	٧
٥	٤٠ فأكثر	١٠	٨
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة من سن ٣٠ سنة فأكثر حيث تمثل ٧٥% وهم من الشباب هيث أن هذه الفئة هى قوى العمل المنتجة وتساهم فى نشر الوعى الصحى وتعمل على نشر المعلومات والمعارف وتساهم فى رفع مستوى الدخل مما يحقق التنمية .

جدول (٣) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للمؤهل (ن : ١٢٠)

م	المؤهل	العدد	النسبة %
١	الدبلوم	٩٠	٧٥
٢	مؤهل فوق متوسط	٢٠	١٧
٣	مؤهل عالى	١٠	٨
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة من المستفيدين وهى الدبلوم وتمثل نسبة ٧٥% وبعد ذلك هناك شهادة فوق متوسط وتمثل ١٧% وكذلك هناك مؤهل عالى وتمثل نسبة ٨% مما

يدل على ضرورة نشر الوعى الصحى من قبل القيادات والأجهزة المختلفة الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية .

جدول(٤) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للحالة الاجتماعية (ن:١٢٠)

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	أعزب	٨٠	٦٧
٢	متزوج	٢٠	١٧
٣	مطلق	١٠	٨
٤	أرمل	١٠	٨
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة وهى أعزب حيث تمثل ٦٧% وبعد ذلك المتزوج يمثل نسبة ١٧% ثم المطلق والأرمل وتمثل نسبة ٨% لذلك لابد من استثمار جميع قدرات الشباب للمساهمة فى نشر الوعى الصحى من خلال زيادة المعلومات واستخدام التكنولوجيا لزيادة التنمية المجتمعية.

جدول (٥) يوضح المشروعات التى تقدمها الجمعية الأهلية(ن : ١٢٠)

م	المشروعات	العدد	النسبة %
١	مشغولات يدوية	٣٠	٢٥
٢	أغذية ومعلبات وخضروات	٢٠	١٧
٣	تربية دواجن	١٠	٨
٤	تربية الأرانب	١٠	٨
٥	تربية حيوانات	١٠	٨
٦	تربية نحل	١٠	٨
٧	نجارة	١٠	٨
٨	رسم الزجاج	١٠	٨
٩	بقالة	١٠	٨
١٠	خدمات صحية	١٠	٨
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المشروعات اليدوية تساهم بنسبة ٢٥% وبعدها الأغذية المعلبة والخضروات بنسبة ١٧% ، ثم تربية الدواجن وتربية الأرانب والثروة الحيوانية وتربية النحل والنجارة والرسم على الزجاج والبقالة والخدمات الصحية بنسبة ٨% يشترك فيها المستفيدين لأن هذه الأنشطة تساهم فى زيادة دخل الفرد ورفع مستوى المعيشة مما يعمل على تحسين نوعية الحياة لهم وكذلك نشر الوعى الصحى وتعمل على التنمية وتقدم المجتمع .

جدول (٦) يوضح البرامج المقدمة للمستفيدين (ن : ١٢٠)

م	البرامج	العدد	النسبة %
١	برنامج الجمعيات الأهلية	١٢٠	١٠٠
٢	برنامج الأسر المنتجة	١٠٠	٨٣
٣	برنامج الضمان الاجتماعى	٩٠	٧٥
٤	برنامج الصندوق الاجتماعى للتنمية	٩٠	٧٥
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن هناك برامج متنوعة تساهم فى تحقيق التنمية حيث هناك برامج وأنشطة للجمعيات الأهلية وهى تمثل نسبة مرتفعة ١٠٠ % حيث أن المستفيدين محتاجين إلى تنوع فى البرامج لزيادة الدخل وكذلك هناك برنامج الأسر المنتجة ويمثل ٨٣% وبرنامج للضمان

الاجتماعى وبرنامج الصندوق الاجتماعى للتنمية وتمثل نسبة ٧٥% كل ذلك يؤدى إلى وجود فرص عمل ويرفع مستوى الدخل ويحسن نوعية الحياة ويحقق نشر للوعى الصحى ويحقق التنمية

جدول (٧) يوضح المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية (ن : ١٢٠)

م	المشكلات	العدد	النسبة %
١	**مشكلات اقتصادية**	١٢٠	١٠٠
٢	**مشكلات اجتماعية**	٩٠	٧٥
٣	**مشكلات صحية**	١٠٠	٨٣
٤	**مشكلات بيئية**	٩٠	٧٥
٥	**مشكلات تعليمية**	١٢٠	١٠٠
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن هناك مشكلات كثيرة تعانى منها الجمعية الأهلية وأن المشكلات الاقتصادية تمثل نسبة مرتفعة ١٠٠% حيث أن الموارد المالية ضرورية وهامة لتحقيق التنمية ووجود رأس المال يؤدى لتحسين الخدمات والأنشطة المقدمة للمستفيدين ، وأن هناك مشكلات تعليمية وهى أيضا أعلى نسبة لأن التعليم هو أساس نشر الوعى الصحى ويعتمد على الاشخاص فى تنفيذ المشروعات والتنمية ، ويمثل المشكلات الصحية نسبة مرتفعة وهى ٨٣% أن العمل يعتمد على الصحة السليمة لذلك لابد من توافر كافة الرعاية الطبية مما يساهم فى زيادة الدخل والعمل ورفع مستوى المعيشة ، وأن نسبة المشكلات الاجتماعية والبيئية تمثل ٧٥% لأن العادات والتقاليد السليمة تساهم فى نشر الوعى الصحى وأن النظافة والبيئة الصحية تساهم فى تحقيق التنمية لذلك لابد من مشاركة الجهود الحكومية والأهلية للمساهمة فى نشر الوعى الصحى وتحقيق التنمية .

جدول (٨) يوضح المقترحات لتنمية الجمعيات الأهلية (ن : ١٢٠)

م	المشكلات	العدد	النسبة %
١	التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية	١٢٠	١٠٠
٢	توفير التكنولوجيا الحديثة	١٠٠	٨٣
٣	استثمار الموارد المتاحة لتحقيق التنمية	٩٠	٧٥
٤	زيادة فرص العمل المتاحة	١٢٠	١٠٠
٥	التوسع فى المشروعات الصغيرة	١٠٠	٨٣
٧	الاقبال على العمل الحر	١٠٠	٨٣
٨	المشاركة المجتمعية	٩٠	٧٥
٩	تنوع البرامج والأنشطة فى الصندوق الاجتماعى للتنمية	١٠٠	٨٣
	أخرى تذكر	–	–

يتضح من الجدول السابق أن التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية ، وزيادة فرص العمل المتاحة يمثل نسبة مرتفعة والكل أجمع على ذلك بنسبة ١٠٠% لأن ذلك ينشر الوعى الصحى ويحقق التنمية ، وأن التوسع فى المشروعات الصغيرة يزيد الدخل للفرد ويرفع مستوى المعيشة ويساهم فى إشباع الحاجات الأساسية للمواطنين ، وتوفر التكنولوجيا والوسائل الحديثة والإقبال على العمل الحر وتنوع البرامج والأنشطة يمثل ٨٣% لأن ذلك يعمل على تحسين نوعية الحياة ، وكذلك المشاركة المجتمعية تمثل نسبة ٧٥% لذلك لابد من استثمار الموارد المتاحة لتحقيق التنمية ونشر الوعى الصحى وتقدم المجتمع .

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

الإجابة على تساؤلات الدراسة :

ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات الاقتصادية لتنمية الوعى الصحى فى المجتمعات الريفية ؟

إن التنسيق والتعاون الحكومى والأهلى والمشاركة يؤدى إلى وجود تبرعات وهبات ويخلق التطوع ويساهم فى نشر الوعى الصحى ويعمل على توافر خدمات وأنشطة متنوعة تعمل على رفع دخل الفرد وتحسن نوعية الحياة وتحقق التنمية .

ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات الاجتماعية لتنمية الوعى الصحى فى المجتمعات الريفية ؟

إن العادات والتقاليد الإيجابية تخلق ارتفاع للروح المعنوية التى تساهم فى نشر الوعى الصحى والإقبال على المشاركة الإيجابية التى تساهم فى احداث التنمية وتعمل على زيادة العمل والانتاج الذى يحقق زيادة الدخل ويرفع مستوى المعيشة .

ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات الصحية لتنمية الوعى الصحى فى المجتمعات الريفية ؟

إن الرعاية الطبية تساهم فى قوة الصحة والخلو من الأمراض وتساهم فى خلق قدرات وطاقات للعمل الجاد وتعمل على زيادة الخدمات والأنشطة المتاحة وتساهم فى وجود عيادات متنوعة تقدم خدمات طبية تعمل على نشر الوعى الصحى وتحقق التنمية .

ما دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الحاجات البيئية لتنمية الوعى الصحى فى المجتمعات الريفية ؟

إن البيئة التى يعيش فيها الإنسان تؤثر على إنتاجه لذلك البيئة الصحية النظيفة والروح المعنوية المرتفعة تساهم على زيادة العمل وتساهم فى رفع مستوى دخل المواطن وكذلك لابد من تعاون كافة الجهود الحكومية والأهلية للمساهمة فى نشر الوعى الصحى الذى يحقق التنمية .

المعوقات التى تحول دون تحقيق دور الجمعيات الأهلية لتنمية الوعى الصحى ؟

عدم المشاركة من الأهالى والتطوع مع الجهود الحكومية هام وضرورى لنشر الوعى الصحى ، وأن النقص فى الموارد المالية والمادية لها دور فى ذلك لذلك لابد من كثرة التبرعات والهبات وكذلك هناك معوقات إدارية وتنظيمية ، وكذلك فنية وكذلك عدم استخدام التخطيط العلمى ونقص الدورات التدريبية وكذلك ضعف الوعى والتخطيط وغيرها.

المقترحات : لابد من وجود تعاون وتنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية لنشر الوعى الصحى وتحقيق التنمية ، وأن المشاركة المجتمعية هامة وضرورة استخدام الأسلوب العلمى والتخطيط

لتحقيق التنمية والاستعانة بالخبراء والفنيين والمتخصصين لأن عندهم خبرة ومهارة فى التنمية لتحسين نوعية الحياة مع زيادة المشاركة الأهلية التبرعات والهبات وغيرها لنشر الوعى الصحى وتحقيق التنمية .

رؤية مستقبلية كما يلى :

لتحسين نوعية الحياة لابد من التنوع فى مشروعات العمل الحر والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والإقبال على الصناعات الصغيرة لأن ذلك يساهم فى زيادة دخل الفرد ويساهم فى انتعاش سوق العمل ويحقق التنمية ، وأن المعلومات والمعارف تساهم فى نشر الوعى الصحى لذلك لابد من تكاتف كافة الأجهزة الموجودة فى الحكومة والاستعانة بالجهود الأهلية والتنسيق والتعاون سوف يساهم فى نشر الوعى الصحى وزيادة الخدمات والأنشطة مما يعمل على استخدام الأسلوب العلمى والتخطيط لتحقيق التنمية .

المراجع

أ) المراجع العربية :

١- طلعت السروجى . (٢٠٠٤) السياسة الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ص ١٦ .

٢- ماهر أبو المعاطى . (٢٠٠٤) مقدمة فى الرعاية الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج عربية ومصرية) ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، ص ٢٧٠ .

٣- أحمد خاطر . (١٩٩٨) الخدمة الاجتماعية (نظرة تاريخية – مناهج الممارسات – المجالات) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ٢٥ .

٤- أحمد خاطر . (٢٠٠٢) الخدمة الاجتماعية (مناهج الممارسة – مجالات العمل) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ١٧ .

٥- سوسن عثمان وعبد الخالق عفيفى . (١٩٩٩) تنظيم المجتمع (محاور وأجهزة الممارسة المهنية) ، القاهرة ، مكتبة عين شمس، ص ٥ .

٦- جمال زهران . (١٩٩٩) النظام الدولى والإقليمى بين الاستمرارية والتغيير " دراسات فى مشكلات معاصرة " ، القاهرة ، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ص ٣٠ .

٧- مدحت فؤاد حسين . (١٩٩٧) محتويات ممارسة تنظيم المجتمع ، المؤتمر العلمى العاشر لكلية الخدمة الاجتماعية ومشكلات المجتمع المعاصر ، حلوان ، ص ٥٣ .

٨- طلعت السروجى . (٢٠٠١) ، المجتمع المدنى وتداعياته على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية المجتمع المصرى نموذجا ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهنى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان، ص ٢٤٧ .

٩- طلعت السروجى . (٢٠٠٤) السياسة الاجتماعية فى إطار التغيرات العالمية الجديدة ، مرجع سابق، ص ٧٤ .

١٠- فاروق هلال . (١٩٩٦) ، التنمية البشرية المتواصلة تحدى الدولة للقرن الحادى والعشرين ، المؤتمر العلمى السنوى التاسع ، الخدمة الاجتماعية وتحديات العصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم، ص ١١٧ .

١١- محمد غيث . (١٩٩٣) ، قاموس علم الاجتماع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٥٢ .

١٢- خليل أحمد خليل (١٩٩٥)، معجم المصطلحات الاجتماعية، بيروت، دار الفكر اللبنانى، ص ٢٢٢

١٣- فؤاد أبو حطب . (١٩٨٦) القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٢٣٦ .

١٤- فايزة الحبيب . (١٩٩٥) ، النمو وتوفير الاحتياجات دراسة لحالة بعض الدول الاسلامية فى الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٩٠ ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الرابع ، مجلس النشر العلمى ، الكويت ، ص ٦٦ .

١٥- محمد رفعت قاسم . (٢٠٠٣) ، نماذج ونظريات الممارسة المهنية فى تنظيم المجتمع ، بدون بلد نشر ، بدون دار نشر، ص ١٤٤ .

١٦- محمد عبد الحى نوح . (١٩٩٨) ، الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ص ٢٧٩ .

17- Norma Kalko, Shula Mith Lala . (2002) Urban social work An introduction to policy in the cits . USA, library of congress, p. 330 .

18- Warren, Rolam D.L. (2001) Values and Guide lines (Waitham, Mass, Brandies Florence University) p.225

١٩- طلعت السروجى وعبد العزيز غنيم . (١٩٩٠) ، المشروعات الإنتاجية ومدى إشباع الحاجات فى قرية مصرية ، (بحث منشور) بالمؤتمر العلمى الثالث كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

20- Pat Uoung. (2000) Mastering social welfare, Fourth, Macmillan, press, London .

21- Long, Blkubolaied , ed. (2002) Golabalization the Third in the Twenty, First centary Alders hot , K and Burling ton VI , washing a ten .

22- Claudia J. Coulton. (2002) Overty Richard L.E. dmards in Chief of social work the edition , robin , Washington .

23- Timothy F. Geithner . (2003) In terventional Monetary Final and international development associathon. USA .

24- Tesstes Jessica C. (2008) covern an ce Non – Democracies , the role of civil in socialty increasing pluralism united staited , Colorado, University of Colorado .

25- Kim, Jungh Wan. (2012) Learning for social Justice a cultural historical activity theory analysis of community Leadership empowerment in a Karean American community organization United.

٢٦- إحسان محمد عبد الله . (٢٠١٥) إسهام رأس المال الاجتماعى فى بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٧- عبد العزيز حسين محمد . (٢٠١٥) التدخل المهنى بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

28- Robert Willim . (2016) Applying from work for assessing the quality of maternal services in Unban , social science .

29- Jennifer Mosely . (2017) Organization resourse and environmental incentire understanding the olicy As lvocacy of Human services non profits, social service review .

٣٠- طلعت السروجى . (٢٠١١) تمكين الفقراء " استراتيجية بديلة "، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٥١ .

٣١- إبراهيم المليجى والسيد عطية . (٢٠١٦) برامج التغيير الهيكلى والإصلاح الاقتصادى " رؤية نقدية" ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ٦٩ .

٣٢- أحمد السكرى . (٢٠١٥) تنمية المجتمع فى الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات فى تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية"، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ٨

٣٣- أحمد ناجى . (٢٠١٤) تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس ومبادئ – أساليب واتجاهات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ١٨٣ .

٣٤- رشاد عبد اللطيف . (٢٠١٠) تنمية المنظمات الاجتماعية " مدخل مهنى لطريقة تنظيم المجتمع " ، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ٢٦ .

٣٥- عبد الخالق عفيفى . (٢٠١٢) طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العلمية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ٧١ .

٣٦- طلعت مصطفى السروجى . (٢٠٠٧) التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة ، القاهرة ، الشروق للطباعة، ص ١٥ .

٣٧- ماهر أبو المعاطى . (٢٠٠٤) التخطيط الاجتماعى " نموذج السياسة الاجتماعية فى المجتمع المصرى" ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، ص ٢١ .

٣٨- طلعت مصطفى السروجى . (٢٠٠١) التنمية الاجتماعية المثال والواقع ، حلوان ، نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، ص ١٧ .

٣٩- ماهر أبو المعاطى . (٢٠٠٤) تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية من منظور تقنيات البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مركز زهراء الشرق، ص ٣٢١ .

٤٠- أحمد ناجى . (٢٠١٧) العمل الاجتماعى التطوعى الأدوار والمسئوليات فى ظل النظام العالمى الجديد ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ١٦٦ .

٤١- ماهر أبو المعاطى على . (٢٠١٢) الإتجاهات الحديثة فى الخدمة الإجتماعية الدولية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ٤٩ .

٤٢- رشاد عبد اللطيف. (٢٠١٠) التنمية الاجتماعية فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ٢٣٠ .

٤٣- طلعت مصطفى السروجى وآخرون . (٢٠٠٢) التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة الإسراء، ص ٦٦ .

٤٤- محمود محمد محمود و أحمد ناجى. (٢٠٠٧) التنمية فى ظل عالم متغير ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، ص ٧٨ .

٤٥- محمد عبد الفتاح . (٢٠٠٧) ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية فى المجتمعات المحلية " التقليدية والمستحدثة " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ٩٢ .

46- Mare over by Weil, Dorothy.(1995) Community Practice Models, Richard L.Edward, ed – in – Chief Encyclopedia of Social Work, The Edition, Volume (1), Washington, DC. NASW, NASW, p. 577.

٤٧- نبيل محمد صادق . (١٩٩٩) تحليل منظمات الرعاية الاجتماعية ، في عبد الحليم رضا وآخرون ، الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ، بدون دار نشر ، القاهرة ، ص ١٧٤ .

٤٨- رشاد عبد اللطيف . (١٩٩٩) نماذج ومهارات تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية " مدخل متكامل " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ص ١٤٣ .

٤٩- جمال زهران . (١٩٩٩) النظام الدولى والإقليمى بين الاستمرارية والتغيير " دراسات فى مشكلات معاصرة " ، القاهرة ، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ص ٣٠ .

٥٠- أحمد السنهورى . (٢٠٠٢) الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ط ٤ ، الجزء الأول ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ص ١١١ .

٥١- رشاد عبد اللطيف . (٢٠١٠) تقويم المشروعات الاجتماعية ، مرجع سابق، ص ٣٠٨ .

٥٢- أحمد ناجى . (٢٠١٧) العمل الاجتماعى التطوعى الأدوار والمؤسسات فى ظل النظام العالمى الجديد ، مرجع سابق، ص ٢٦٦ .
٥٣- على ليلة . (٢٠١٣) المجتمع المدنى العربى " قضايا المواطنة وحقوق الإنسان" ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٠ .
٥٤- محمد عبد الفتاح . (٢٠٠٧) ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية فى المجتمعات المحلية " التقليدية والمستحدثة " ، مرجع سابق، ص ٦٣.
٥٥- محمود محمد محمود و أحمد ناجى. (٢٠٠٧) التنمية فى ظل عالم متغير، مرجع سابق، ص ٢٦٥
٥٦- مدحت أبو النصر . (٢٠١٩) الخدمة الاجتماعية الدولية نظرة متكاملة ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٧ .
٥٧- منى عطية خليل . (٢٠١٨) رأس المال الاجتماعى فى عالم متغير ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث، ص ٥٧ .
٥٨- طلعت السروجى وآخرون . (٢٠٠١) التخطيط الاجتماعى ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، ص ٤٢٤ .
٥٩- أحمد السكرى . (٢٠١٥) تنمية المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، مرجع سابق، ص ١٦٩ .
٦٠- محمود محمد محمود و أحمد ناجى. (٢٠٠٧) التنمية فى ظل عالم متغير، مرجع سابق، ص ٧٥ .
٦١- محمد عبد الفتاح . (٢٠٠٧) ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية فى المجتمعات المحلية " التقليدية والمستحدثة " ، مرجع سابق، ص ٩٥ .
٦٢- تقرير التنمية الإنسانية العربية . (٢٠٠٣) نحو إقامة المعرفة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، الأردن ، المكتب الاقليمى للدول العربية ، ص ١٦٣ .
٦٣- عدلى أبو طاحون . (٢٠٠٣) إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية ، القاهرة ، دار الشروق ، ص ١٦٠ .
٦٤- دليل خدمات المواطنين المطورة فى مجال الشئون الاجتماعية . (٢٠٠٠) مديرية التنظيم والإدارة ، إدارة التطوير والتنظيم – محافظة الغربية ، ص ٥ .
٦٥- أنور العدل . (٢٠٠٠) دور الصناعات الصغيرة والحرفية فى التنمية " دراسة ميدانية فى بنية المنشآت الصغيرة " فى مركز ومدينة المنصورة ، بدون دار نشر ، ص ٩٥ .
٦٦- أحمد عليق . (٢٠٠١) بنك القرية ومشروعات التنمية الريفية، المؤتمر العلمى الرابع عشر، الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهنى فى الفترة من ٢٨: ٢٩ / ٦ ، المجلد الأول ، ص ٩٠ .
٦٧- تقرير التنمية البشرية.(٢٠٠١)توظيف التقنية الحديثة،الناشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ص٢٧
٦٨- محمد عبد الفتاح . (٢٠٠٣) ممارسة تنظيم المجتمع فى الأجهزة والمنظمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ص ٢٢ .
٦٩- رشاد عبد اللطيف . (١٩٩٩) آليات عمليات مشروع شروق لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة ، المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر " الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية" ، ص ٤٨ .
٧٠- رشاد عبد اللطيف . (٢٠١٠) تقويم المشروعات الاجتماعية ، مرجع سابق، ص ٣٠٩ .
٧١- محمد عبد الفتاح . (٢٠٠٧) ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية فى المجتمعات المحلية " التقليدية والمستحدثة " ، مرجع سابق ، ص ٨٦.

٧٢- أحمد السكرى . (٢٠١٥) تنمية المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٣٠١.
٧٣- عبد العزيز مختار . (١٩٩٨) بحوث الخدمة الاجتماعية ، الطبعة الثالثة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٨٠.
٧٤- غريب سيد أحمد . (١٩٩٩) تصميم وتنفيذ البحث العلمى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٩٧.